

مشيرا اليه صلى الله عليه وسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ثنا كذا ثنا سلوا فاني مناهي بكم لا يحرموا اي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه من ثمر الشهوة وكفى البصر  
الذين نبت عليهم صلى الله عليه وسلم بمواهبه كانت  
ذات طول فليترفع فانه اعرض للبصر واخصن للفرج  
حتى لم يره العلماء مما يقع في الزهد **قال** سهل بن  
عبد الله قرظ بن المسد للمسلمين فكيف يزهد  
فيهم وكفى لابن عيينة وقد كان زهدا الصواب  
كثيرا الزوجات والسراري **كثيري الكناج حتى**  
في ذلك عن علي والحسن وابن عمر وعنه عن شفي  
**وقد كره** غير واحد ان يلقي الله عزبا **فان قلت** كيف  
يكون الكناج وكثرة من الفضائل وهذا يحسن  
ذكرها قد اثنى الله عليه انه كان حصورا فكيف يثني  
الله عليه بالخير عن تعزيم فضيلة **وهذا عيسى**  
عليه السلام يتقبل من التاء ولو كان كما قررتم فهو  
لنكبة **فاعلم** ان شانه الله على حبه باية خصوصه ليس  
كما قال بعضهم انه كان ضيويا ولا ذكر له بل قد نكس  
**هنا** حتى المفسرين ونقاد العلماء **وقالوا**  
صنم بقبضه وعيب ولا يلبس بالانبياء وانما معناه

فان قيل  
فان قيل  
فان قيل

معناه انه معصوم من الذنوب اي لا ياتها كانه  
حصر عنها **وقيل** ما نعتا نفس من الشهوات  
**وقيل** ليس له شهوة في التاء وقد بان لك  
من هذا ان عدم القدرة على الكناج نقص وانما  
الفضل في كونها موجودة ثم ثغرها القابح احد  
**وعيسى** عليه السلام او بكفاية من الله تعالى  
عليه السلام فضيلة تليق لكونها شغلة في كثير  
من الاوقات حاطة الى الدنيا ثم هي في حق من  
اقتدر عليها وملكها وقام بالواجب فيها ولم تشغله  
عن ربه ورجه **عليه** وهي درجة نبتا صلى الله  
عليه وسلم النعم تشغله كثير من عن عبادة ربه  
بل زاده ذلك عبادة لخصميهن وقيامه بحقوقهن  
واكتسابهن وهذا يسهل الاصل بل صرح المتأ  
ليست من حظوظ دنياه فهو وان كانت من  
حظوظ دنياه غيره **فقال** حبيب بن ذيان  
فدل على ان حبه لما ذكر من التاء والطيب  
الذين هما من امور دنياه واهتمامه بذلك  
ليس لدنياه بل لآخرته للفتاوى التي ذكرنا صاحبها  
الترويح واللقاء الملايكة في الطيب ولانها ايضا

مشغلة

الذين

Copyright © King Saud University